

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

اشكر على أهم نعمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم "هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ". صدق الله العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. صدق الله العظيم.

يهديكُم الله ﷻ كما يشاء، وكل ما تفعلونه بمشيئته ﷻ. مشيئة الله عز وجل فوقنا جميعًا. في كل شيء خير للمؤمن، وعليه أن يعلم ذلك. عليه أن يشكر الله ﷻ على هدايته إلى طريق الإسلام، ألف شكر، ملايين الشكر لله عز وجل. لأنه ﷻ لم يهد إلى طرق أخرى. نسأل الله ﷻ أن يثبتنا على هذا الطريق، إن شاء الله. نسأل الله ﷻ أن نبقي على هذا الطريق حتى آخر نفس، إن شاء الله. لأنه قد هدى غير ناس إلى طرق أخرى. هناك أهل السعادة، وأهل الشقاوة. أهل السعادة هم الذين هداهم الله ﷻ إلى طريقه، وأهل الشقاوة هم الذين سلكوا عكسه.

بالأمس، بفضل الله ﷻ، زرنا إزنيق، حيث وقع حدث جلل، حدث أدى بأهل السعادة إلى الشقاوة، بعد ذلك، اصبحوا أعداء لطريق الله ﷻ، وسلكوا طريق الشيطان. ما هو؟ لقد تركوا طريق سيدنا عيسى وسلكوا طريق الضلال. ذهبنا إلى المكان الذي أنكروا فيه نبوة سيدنا عيسى عليه السلام وأعلنوه إلهًا - كان ذلك حدثًا وقع قبل 1700 عام. هناك طردوا من كانوا على طريق الله، قتلوه، أسكتوهم، أحرقوا إنجيلهم، ومحو كل علمهم ومعرفتهم. محوها، لكنها باقية لا محالة؛ فالحق لا يزول.

لذلك، علينا أن نشكر الله ﷻ أنه لم يضلنا عن الطريق الصحيح. لأن الشيطان لا يكل. فكما أضلهم وجعلهم يعبدون الأصنام، ها هو يضل الناس هنا ويجعلهم يعبدون الشيطان، ويجعلهم يعبدون نفوسهم. الله ﷻ يحفظنا. هذا ما يريد الله ﷻ. لكن على من هم على الطريق الصحيح أن يشكروا ولا يحيدوا عنه، إن شاء الله. نسأل الله ﷻ ألا يضلنا عن هذا الطريق. طريق الحق هو الطريق الذي أنعم الله ﷻ به علينا. بالشكر تدوم النعم. وهذه أعظم نعمة، وعلينا أن نشكر الله ﷻ عليها باستمرار. شكرًا لله ﷻ على نعمة الإيمان. شكرًا لله ﷻ، إن شاء الله.

الله ﷻ يجعل هذه الأشهر مباركة عليكم. ونسأل الله ﷻ أن يزيد إيماننا قوةً وعظمةً إكراماً لهذه الأشهر. الإسلام وحده لا يكفي للبشر، بل الإيمان ضروري. الإيمان ضروري مع الإسلام. ما هو الإيمان؟ هو الإيمان بالغيب. هناك جماعة الآن تضل الجميع. إنهم لا يؤمنون بالغيب. يقولون "لا يمكن أن يكون الأمر هكذا، لا يمكن أن يكون هكذا. لقد مات، لا فائدة منه. كان كذا وكذا"، غير مدركين أنهم ضلوا، ويُضِلُّون غيرهم أيضًا. الله ﷻ يحفظنا من شرهم. الله ﷻ يقوي إيماننا، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

22 كانون الأول 2025 / 02 رجب 1447

صلاة الفجر - زاوية أكبابا، اسطنبول